



العناصر الداخلية في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم

(دراسة أدبية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2016 105 BSA	No. REG : A 2016 / BSA / 105 ASAL BUKU : TANGGAL : A. 1211004

إعداد:

أحمد زكي

شعبة اللغة العربية وأدبها والعلوم الإنسانية

كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : أحمد زكي

رقم القيد : ٠١٢١١٠٠٤ أ

عنوان البحث : العناصر الداخلية في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الحاج أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد، ٢١ يونيو ٢٠١٦

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

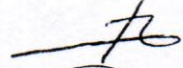
العناصر الداخلية فى قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) فى شعبة اللغة العربية
وأدبها.

قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية.

إعداد الطالب: أحمد زكى رقم القيد: A.١٢١١٠٠٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية الأولى (S.Hum) فى شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك فى يوم
٢٠١٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|---|--------|-------------------------|
| () | مناقشا | ١. أحمد شيخو الماجستير |
| () | مناقشا | ٢. أحمد زيدون الماجستير |
| () | مناقشا | ٣. عبد الرحمن الماجستير |
| () | مناقشا | ٤. صادقين الماجستير |

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج إمام غزالى الماجستير
KEMEN AGARIA
KULTAS ADAB DAN HUMANIA
SURABAYA
SUNAN AMPEL

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : أحمد زكي

رقم القيد : ٠١٢١١٠٠٤

عنوان البحث التكميلي : العناصر الداخلية في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم
أحقتق بأن البحث التكميلي اتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)
الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية.
وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت - يوما ما- انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابابا، ٢١ يونيو ٢٠١٦

الباحث

METERAI
TEMPEL
AAC34ADF726384624
6000
ENAM RIBU RUPIAH
(أحمد زكي)



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai civitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Ahmad Zaki
NIM : A01211004
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniorah / Bahasa dan Sastra
Arab E-mail address : zaki5236@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

العناصر الداخلية فى قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 13 Agustus 2016

Penulis

(Ahmad Zaki)
nama terang dan tanda tangan

محتويات البحث

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الإهداء

و كلمة الشكر والتقدير

ح الحكمة

ط المستخلص

ي محتويات الرسالة

الفصل الأول : أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٢

هـ. مراد المصطلحات ٣

و. حدود البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني : مفهوم الآدب و العناصر الداخلية و سيرة الحياة لتوفيق الحكيم

- أ. الآدب ٦
- ب. العناصر الداخلية ٨
- ج. سيرة الحياة لتوفيق الحكيم ١٤
- د. قصة قصيرة " أرني الله " ٣١

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ٣٧
- ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٨
- ج. أدوات جمع البيانات ٣٨
- د. طريقة جمع البيانات ٣٨
- هـ. تحليل البيانات ٤٩
- و. تصديق البيانات ٤٠
- ز. إجراءات البحث ٤٠

الفصل الرابع : تطبيق العناصر الداخلية في قصة قصيرة " أرني الله " لتوفيق الحكيم

- أ. المبحث الأول: الموضوع في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٤١
- هـ. المبحث الثاني: الشخصية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٤٣
- و. المبحث الثالث: الحبكة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٤٧
- ز. المبحث الرابع: الموضع في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٤٩
- ح. المبحث الخامس: الرسالة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم ٥١

الفصل الخامس : الخاتمة

٥٢ أ. الاستنباطات

٥٣ ب. الاقتراحات

المراجع

المراجع

Abstrak

العناصر الداخلية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

(unsur-unsur instrinsik dalam cerpen "Arinillah" karya Taufiq al-Hakim)

Unsur instrinsik dalam sebuah sastra merupakan komponen yang paling utama dalam memahami sastra di dalamnya terdapat analisis judul, alur, penokohan, tempat, amanat yang akan membentuk cerita ini menjadi lebih menarik dan mudah dipahami.

Cerpen adalah sebuah bentuk karya sastra yang di dalamnya mengandung unsur instrinsik. Berikut ini ada sebuah cerpen yang menarik untuk dikaji yaitu cerpen yang berjudul "Arinillah" yang ditulis oleh sastrawan termashur yang bernama Taufiq al-Hakim. Selain cerpenya yang menjadi best seller pada masanya, seorang Taufiq al-Hakim juga merupakan sastrawan yang produktif.

Analisis yang digunakan penulis dalam cerpen ini yaitu menggunakan metode deskriptif kualitatif, dengan menjelaskan unsur – unsur instrinsik dengan jelas dan sesuai yang diharapkan oleh penulis. Analisis ini pula menggunakan teori-teori yang sudah dikemukakan oleh para pakar bahasa.

Pada skripsi ini penulis mengkaji tentang unsur-unsur instrinsik yang ada pada cerpen "Arinillah" meliputi tema, penokohan, alur, setting dan amanat cerita.

Cerpen Arinillah yang dikarang oleh Taufiq al-Hakim bertemakan tentang filsafat ketuhanan. Tema ini merupakan tema yang sesuai dengan alur cerita yang dikisahkan dalam cerita ini. Terdapat beberapa tokoh utama dalam cerita ini yaitu seorang ayah, seorang anak, dan seorang ahli sufi dan adapun sebagai tokoh pendukung yaitu seorang laki-laki yang ditemui sang ayah di sebuah kota.

Setting dalam cerpen ini terdiri dari beberapa tempat, yang pertama di dalam rumah kemudian di kota dan di tempat seorang ahli sufi yaitu di desa terpencil. Alur yang dikemas dalam cerita ini menggunakan alur maju dengan menceritakan cerita secara runtun dari awal hingga akhir tanpa membingungkan pembaca.

Pesan yang ada dalam cerita ini yaitu himbauan kepada para pembaca agar selalu mencintai Tuhannya karena kecintaan tuhan kepada hambanya sangatlah besar melebihi apapun. Kalau kita sebagai manusia bisa selalu bersyukur dengan apa yang diberikan oleh Tuhan maka kita akan meleleh dalam cinta kepada-Nya karena hanya Dia-lah Dzat yang maha indah dan yang harus kita cintai melebihi apapun.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على
آله وأصحابه أجمعين, سبحانه لا علم لنا إلّا ما علّمتنا إنك أنت العليم
الحكيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

نجد الأدب العربي أن يزدهر من العصر إلى عصر. إبتدأ أدب العربي
الجاهلي حتى أدب العصر الحداثي مازال أن يسترعى بحثه فهو يضمن كثير من
الجمال. في عصر الجاهلي يقيد شعره إلى الوزن والقافية ولأدب الحديث
يتكون على الشعر الجور و النثر. أحد النثر الأدبي الحديث فهو توفيق
الحكيم. هو الأديب المشهور في العصر الحديث. هو كاتب و أديب المصري
من رواد الرواية و الكتابة المسرحية العربية و من الأسماء البارزة في تاريخ
الأدب العربي الحديث. و إحد نثره " أرني الله " الذي سيبحث الباحث و هو
قصة قصيرة.

القصة قصيرة هي الحكاية النثرية الخيالية القصيرة.^١ وهي إحدى
النثر التي تحتوى على عناصر الموضوع و الشخصية و الموضع والحبكة و
الفكرة. القصة قصيرة التي تحت الموضوع " أرني الله " الذي كتب توفيق

^١ Jakob Sumardjo, Apresiasi Kesusasteraan, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), ٣٦

الحكيم يحكى عن الفلسفية الربّ و الحياة من الحوار الأب و ابنه الذى يسأل عن الله. و اختر الباحث هذا الموضوع بأن قصة قصيرة " أرنى الله " لها قيم الدراسية الواسعة و تزيدنا الإيمان بالله و تجعل القراء صابرين فى مواجهه مسألة الحياة فلذلك هذا الموضوع الباحث أن يحللها بالنظرية الداخلية.

فانطلاقاً من هذه مذكورة بهداية الله و إرشاده و عنايته قدم الباحث الرسالة الكلية الأدب و العلوم الإنسانية فى قسم اللغة العربية و أدها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت الموضوع " العناصر الداخلية فى قصة قصيرة " أرنى الله " على توفيق الحكيم".

ب. أسئلة البحث

بناء على ما سبق بيانه يقدم الباحث الأسئلة كما يلي:

١. من توفيق الحكيم؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ما العناصر الداخلية فى قصة قصيرة "أرنى الله" لتوفيق الحكيم و تطبيقها؟

ج. أهداف البحث

نظر إلى أسئلة البحث السابقة وجد الباحث الأهداف التى يريد وصوله فيما يلي:

١. لمعرفة سيرة توفيق الحكيم.

٢. لمعرفة العناصر الداخلية فى قصة قصيرة "أرنى الله" لتوفيق الحكيم و تطبيقها.

د. أهمية البحث

تأتي الأهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: يرجوا الباحث أن يكون هذا البحث أثر من أثر العلمية الجديدة للعلم التي تصل إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف يكون مساهمة للعلم الأدبي عاما و الأدب العربي خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا و يسهل كل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا الأدب و خاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهمية التطبيقية : يكون هذا البحث مرجعا و تراثا في التحليل الأدبي لطلاب كلية د اداب و خصوصا لطلاب قسم اللغة العربية و أدبها والذين يحبون قراءة القصص.

هـ. المراد المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تكون منها صياغة عنوان هذا

البحث, وهي:

العناصر الداخلية : هي العناصر الواردة في عمل أدبي مثل القصة و تعمل على بناء الأدب نفسه. و كانت أنواع العناصر الداخلية متعلقة بعضها ببعض, و العناصر الداخلية تتكون من الموضوع و الشخصية الموضع و الحبكة و الفكرة.^٢

قصة قصيرة : الحكاية الثرية الخيالية القصيرة.^٣

^١ Burhan Nurgianto, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, ٢٠١٠), ٢٢

^٢ Jakob Sumardjo, Apresiasi Kesusasteraan, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), ٣٦

أرني الله : إحدى الموضوع من قصص توفيق الحكيم في قصة فلسفية "أرني الله".

توفيق الحكيم : كاتب و أديب مصري, من رواد الرواية و الكتابة المسرحية العربية و من الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث.

و. حدود البحث

يركز الباحث بحثه في دراسة العناصر الداخلية في قصة قصيرة " أرني الله " لتوفيق الحكيم, حدوده, فيما يلي:

١. إن هذا البحث يحكى عن سيرة توفيق الحكيم.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة العناصر الداخلية التي قد وجدت في قصة

قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم و هي الموضوع, الشخصية, الحبكة, الموضوع, الفكرة.

ز. الدراسة السابقة

١. الرسالة تحت الموضوع "العناصر الداخلية في الرواية "أشواك" لسيد قطب"

الب كتبتها عبد الله حكيم ٢٠١١ م. وتبحث الرواية التي تقصّ عن الحب بين الرجل و المرأة. كتب سيد قطب روايته بأسلوب جميل و بلغة لطيفة و القصة في هذه الرواية جذابة.

٢. الرسالة تحت الموضوع "العناصر الداخلية في قصة قصيرة "إمرأة غلبت

الشیطان" لتوفيق الحكيم ٢٠١٢ م. وتبحث إحدى قصة بعنوان "إمرأة غلبت

الشیطان" و یقص علی المرأة الی تغرق حیاته وتفوض إلی الشیطان وفی النهایة خدع الشیطان و تدخل المرأة ألی الجنة.

٣. توفیق الحکیم شخصیة و أفکاره فی الآدب ٢٠٠٢ م, الکتابة هی لطیفه. حللت الباحثة فی هذه الرسالة الجامعة تحت الموضوع "العناصر الداخلية فی قصة قصیرة إمراة غلبة الشیطان لتوفیق الحکیم" تبین علی العناصر الداخلية فی قصة قصیرة لتوفیق الحکیم.

الفصل الثاني

مفهوم الآدب والعناصر الداخلية و سيرة حياة لتوفيق الحكيم

أ. الآدب

قبل أن يوضح الباحث تعريف العناصر الداخلية جدير به أن يوضح معنى قصة قصيرة. قصة قصيرة هي قصة في النثر القصير. ارتكز عناصر أقصوصيتها على الواقعية حتى جملة الشخصيات وتطورها محصور ويعطى الانطباع الخاصة في كلّ القصة.^١

الأجناس الأدبية متنوعة منها القصة والرواية، فلنصطلح على أن نسمى القصة ما كانت قصيرة، والرواية ما كانت طويلة.^٢

كل القصة الأدبية الرواية أم القصة القصيرة لا بدّ أن تكون لها من

العناصر التي تكون في نفس القصة الأدبية. في الحقيقة، حدث الفرق بين نوع العمل القصصي وهو من طول أو قصار مضمون القصة. ولكن، محتويات الأجزاء من كلّ شكل من العمل القصصي أو طريقة الوائي تبين مضمون قصته، ويملك المساواة ولو يشتمل الفرق في العناصر المحدد.^٣ وهذا العناصر التي تكون داخل الأعمال الأدبية. بهذه العناصر يسبب الأعمال الأدبية أن حاضرة كالأعمال الأدبية، ووجد هذه العناصر عندما يقرأ القارئون الأعمال الأدبية.^٤

^١ Jabrohim, pengajaran Sastra, (Jogjakarta: Pustaka Belajar, ١٩٩٤), hal :١٦٥

^٢ عم أمين، النقد الأدبي، (دار الكتاب الأدبية، الطبعة الرابعة: بيروت، ١٢٨٧ م) ص: ١٣٢

^٣ Aminuddin, Pengantar Apresiasi Sastra, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠١٠), hal ٦٦

^٤ Burhan Nurgianto, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gajahmada University, ١٩٩٤), hal ٢٣.

قصة هي من كلمة (قص - يقص - قصة) عليه الخبر أى حدث به والقصة جمعها قصص.^٥ وهي حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي (محدث).^٦ وهي إحدى النثر التي تحتوي على عناصر الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والأسلوب والفكرة. أما قصيرة وهي اسم صفة وهي خلاف الطويل.^٧

قصة قصيرة وهي حكاية نثرية قصيرة، وكلمة قصيرتها اختلاف إلى حد ما ثم حدّها تعيّن على قراءة واحدة في جلسها و في نقصة من ساعة. والقصيرة لها تأثيرة واحدة والشخصية والحبكة المحددة ولا بجنس الواحد و لا بمجمّع. قصة قصيرة تتكون على ثلاثة وهي قصة قصيرة تقليدية، و قصة قصيرة طويلة (long short story)، و قصة قصيرة أقصوصة (short-short story).^٨

الأدب أصله من كلمة أدب-يأدب-أدبا بمعنى ظرف. الجمع من

كلمة الأدب هو الآداب بمعنى الظرف أو أيضا بمعنى التهذيب.^٩ ولا ريب في

أنّ الأدب هو الأدب الجيد وحده. وكل ما سواه فليس أدبا. والأدب إذن هو المعنى المتكبر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع.^{١٠} أنّ الأدب يشكل عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة والعقل

^٥ لويس معلوف، *القصص القصيرة*، ص: ٥٣٣

^٦ محمد شوقي أمين، المعجم الوسيط، (دار الفكرة: مصر، ١٩٧٣)، ص: ٧٣

^٧ لويس معلوف، *القصص القصيرة*، ص: ٦٣٣

^٨ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٢), hal ٤٤.

^٩ لويس معلوف، *القصص القصيرة*، (دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣ م)، ص: ٥

^{١٠} الدكتور عمر فروح، *النهج الجديد في الأدب العرب*، (بيروت: دار العلم للملايين، الجزء الأول)، ص: ١٩

والإحساس والفكرة والهمة واليقين في شكل صورة فكرية حقيقية التي تهيج
الأفتان بآلة اللغة.^{١١}

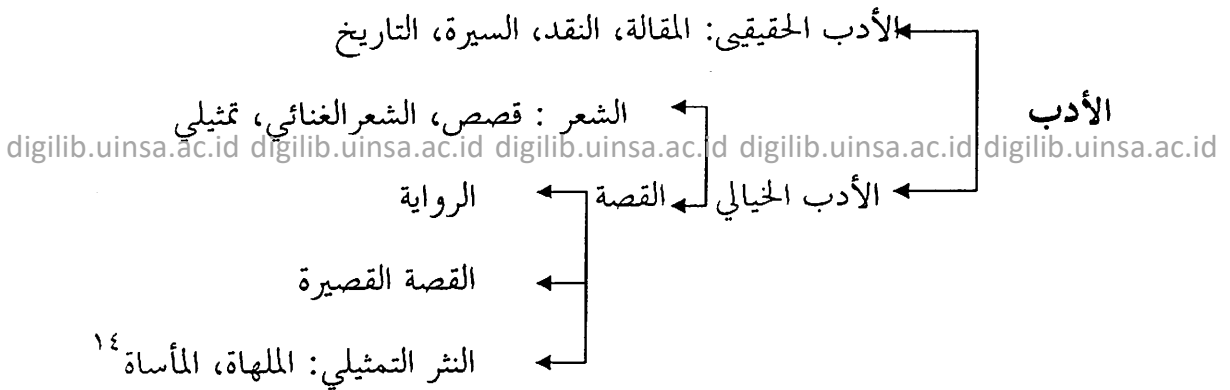
الأدب ينقسم الى الفرقتين هما الأدب الخيالي والأدب الحقيقي.
الأدب الخيالي والأدب الحقيقي هما:

١. الأدب الحقيقي : أكثره صناعة فنية تحتوى على عناصر حقيقة من

خيالية، ويستعمل لغة المنحرفة دين وتثيف ويؤدي الى شروط فنية.

٢. الأدب الخيالي : أكثره صناعة فنية خيالية، ويستعمل لغة

كنوتيف.^{١٢} و كنوتيف هو المعنى الذي يحتوى على قيم
عاطفية.^{١٣}



^{١١} Jakob Sumardjo dan Saini, Apresiasi Kesusasteraan, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), hal ٣

^{١٢} نفس المرجع، ذ ١٨

^{١٣} Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٦), hal ٢٩

^{١٤} Jakob Sumardjo dan Saini, Apresiasi Kesusasteraan, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), hal: ١٨

ب. العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه وأحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط لجمه لمال الأدبي أو بالفن الأدبي وهذا أيضا يجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا. وهي تتكون من موضوع وشخصية و موضوع و حبكة و فكرة. وأما تفصيلها مما يلي:

١. الموضوع

الموضوع هو كل قصة تهدف إلى فكرة معينة يريد الكاتب تلقاها إلى القارئ وقد يريد إبداء رأي في الحياة أو سلوك معين رافضا أو مؤيدا. وهو لا يقدم الحلول بل يكتفى عادة بإبراز سلبى أو ايجابى الموقف. وهناك كتاب يذكرون الفكرة حرفيا في القصة على لسانهم أو لسان أحد الأبطال. ولكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتركون للقارئ لذّة هذا الاستنتاج.^{١٥}

الموضوع هو فكرة من القصة. والمؤلف في تأليف حكايته لا يحاكي إلا بالهدف أي يدخل فيها الأشياء عن مسألة الحياة ورأي المؤلف عن هذه الحياة والحوادث فيها وذكر شخصية القصة، وكلها من فكرة المؤلف.

الموضوع هو فكرة القصة. لا يريد المؤلف في كتابة القصة حكايتها وحدها ولكن يريد أن يقول شيئا للقارئ. لا تحتاج المواضيع إلى ملموسة الأخلاقية دائما، فيمكن أن تكون مجردا ملموسة الملاحظات من المؤلف على الحياة.^{١٧}

وجذابة الموضوع أو يتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عن إلقاء العبارات الأدبية. فإذا زادت مهارته في إخفاء الموضوع المعبر لأن حسن الموضوع بواسطة العبارات الروموزية زاد حسن أشكال موضوعه المعبر لأن

^{١٥} نفس المرجع، ٧٣

^{١٦} نفس المرجع، ٧٣

^{١٧} نفس المرجع، ٥٦

- ¹⁸ Zainuddin Fananie, *Telaah Sasira* (Surakarta: Muhammadiyah University press, 2001), 17.
- ¹⁹ Sukron Kamil, *Teori Kritik Sasira Arab: Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali press, 2009), 1.
- ²⁰ Burhan Nurgiyanto, *Teori pengkajian fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, 2001).

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

عن الموضوع هو القصيدة المصنوعة المخلقة أو الخلق في الموضوع الوضوح لا يشك في أنه يتضمن فيه وفي الحقيقة يحسب من المعنى القصيدة المصنوعة المخلقة

۵۰ کسبۂ حیات

القصة هي راء الموضوع في نفس الموضوع نفسه
الموضوع هو معنى تاما يصر في القصة يضم نفس الموضوع ولكن
الموضوع بمعنى اساسي من اعمال الادبية لانه يسوّم الى القارئ، لكن
ليس معنى الذي يضم عليه ولو لم يطبع أن يصر بالمصريح أيضا لا يضم
من الأجزاء القصّة التي فقط ولو يصعب الموضوع لأن يجد بالطبع لكنه
الموضوع في أعمال الأدبيّة الختاليّ، يجب أن يستخلص من جميع القصّة، ليس

والموضوع هو المعنى الذي يشتمل في القصة وعلى هذا يتوقف

۱۸. یقیناً، احزاب و جمعیتهای دیگر

الموضوع هو الفكرة التي تقدم

॥ वाचं ० ॥

طوط في حكمة بل في حسن حنونة المملوءة بالاشكال المتخذة في تدوير المسائل
الموضوعة على طب الحكاية الخفية المملوءة بالاشكال المتخذة في تدوير المسائل

الذي يفسر القارئون أن هناك كيفية أخلاقية بركة العدد كما يعبر عن القول
في القصة. كما قال "أبرامس" الشخصية الذي يخرج في القصة أو السيرة
والشخصيات هو تصوير صورة الواضح من الشخص الذي يخرج
في دروب الأندلس والتعبير عن الأندلس.
٢٥
سقطت شخصية الفنان على رثاه من دائرة التقليد والحكاية، والظن
ما بوضوح في تصور موضوعها وفي تنفيذها. والأسلوب التبع فيها، فإذا ما
الأسس في تحقيق الآثار الفنية، وهي التي تسبق عليها طابعها خاص. وتحلى
قال جنور عبد النور في "معجم الأدبية" أن الشخصية هي العمل

٢٤ نفسه.
من كل يوم. ومضى ثم التعارف بين القارئ والشخصية أصبحت القصة أقرب من
نصف الله وملك وقارس ونيل ومواطن قروي أو إنسان بسيط كالذي نراه

التي تتركز التي هي الشخصية في الأحداث أو الأحداث في القصة
القصيرة أو السيرة. ويقسم إلى بطل رئيس وثنائي وقد تطور البطل في
القصة

من أن لا يكون مدركاً فيها الشخصيات لتصل سلسلة الرواية.
القصة وغيرها تحتاج إلى حسن العبارة والقيمة الأدبية وأيضاً مستحيلة
ولكن ذلك كانت الأندلس في المصو الشخصية الأدبية جزءاً مهماً، إذ أن
يعبرون الكتاب أو ملقى العبارات الأدبية بصرف حقيقة حسب حياكم.
أكثر أشخاص المصو الشخصية الأدبية خيالية، والأشخاص

٢. الشخصيات

والسلوك في العمل. ويحل الشخصية موقع الإستراتيجي بأن حامل أو بللغ الرسالة أو الأمانة أو الأخلاقية أو القصد الذي يورد الى القارئون. تنقسم الشخصية إلى قسمين الشخصية الأساسية والشخصية الثانوية.^{٢٦} والشخصيات تنقسم إلى القسمين من دورها: الشخصية الأساسية أو الرواية والشخصية الثانوية. أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدراماتية.^{٢٧}

٣. الحبكة

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة والحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى حادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصولة بين العلة والمعلول.^{٢٨} ولا بد أن تكون الحبكة وحدة كاملة وشاملة في النصوص الأدبية. والحبكة هو واقع الأمور في القصة ومنطق الذي يتعلّق بين الواقع الواحد والآخر ويشغل الآن تقوى الواقع الواحد.

الحبكة هي القصة التي تتضمن على الوقائع، هذه الوقائع تدلّ على صلة السبب والعاقبة. أن الواقعة الأولى تسبب الواقعة الثانية إلى آخرها وكان المؤلف يدلّ على الحبكة بأفعال وأعمال أشخاصه. تنقسم هذه الحبكة إلى ثلاثة أقسام وهي الحبكة البدئية والحبكة الوسيطة والحبكة النهائية.

الحبكة البدئية في أولها الحبكة التعريفية حيث تضمنت هذه الحبكة على ما سيذكره المؤلف في الحبكة الوسيطة والحبكة النهائية كتعريف أسماء أشخاص الرواية والأمكن والزمان. والحبكة الوسيطة تشرح عن الصراع

^{٢٦} Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, ٢٠١٠), ١٧٦.

^{٢٧} نفس المرجع، ١٩٤

^{٢٨} نفس المرجع، ٢٢٣

والمجادلة في الرواية كالصراع الداخلي حيث تعرض الشخص ونفسه في الرواية أو الصراع الخارجي حيث يكون الصراع متعارضا بين الأشخاص في الرواية. الحبكة النهائية تشرح عن آخر الصراع الذي وجد في القصة.^{٢٩}

٤. الموضع

الموضع هو محيط الذي يقع الواقع، وفيه الوقت ودورة التاريخ وحال الاجتماعية وظرف الولاية والموقع الجغرافية.^{٣٠} ويذكر الموضع أيضا بمصدر أول عن القصة. يكشف أهمية الموضع في الصيغة كما يلي: الموضع = الشخصية = الحبكة. يتشكل الشخصية من الموضع، ومن الدواعي الذي يملك الشخصية يتشكل الحبكة.^{٣١}

كان القول العامة أن يرفض الإيضاح المفصل عن الموضع، وهذا تجعل القصة مملّ جدًا. حتى كثير من الراوي يستبعد تصوير الموضع لأنه يخاف أن يملّ القارئ، مع أن الناقص تصوير الواضح عن الموضع دّدي الى مللّ القارئ ويتكون الموضع من ثلاثة عناصر، وهي موضع المكان وموضع الوقت

وموضع الاجتماعية. وتوضح منها كما يلي:

(١) موضع المكان

يعرض موضع المكان على أماكن الموقع الواقع الذي يقص في القصة. تداول ممكن أن يمثل الأماكن بإسم المعين والأولى المعين ويمكن المكان المعين مجهولا.^{٣٢}

(٢) موضع الوقت

^{٢٩} برهان نور غيانطا، النظري دراسة الفكسي، (جوغاكرتا: الجامعة غجاة مادة، ٢٠١٠)، ١٤٦

^{٣٠} نفس المرجع، ٤٦

^{٣١} Josip Novakovich, Berguru Pada Sastrawan Dunia, (Bnadung: Kaifa, ٢٠٠٣), ٢٩.

^{٣٢} Burhan Nurgiyanto, Teori pengkajian fiksi, (Yogyakarta: Gajah Mada university press, ٢٠١٠), ٢٢٧.

توريتين وحرية تصحفة. وكان تقديراً جدياً وعاطفاً جدياً آخر. ولكنه كان
ولد في عهدى كرومر وعاصر عدة ملوك على مصر، وشهد

١٩٠٣ بضاحية الرمل في مدينة الإسكندرية.^{٢٥}
أدبهم وأزاهم تاجي في دراستهما عن الحكيم حيث أخرج تاريخ مولده عام
لكن هناك من يورج تاريخ آخر لولده وذلك حسب ما أوراده إسماعيل
الفضلاء الذين لا يتركون أية استطراد في حياة ابنه أحد الضباط الأحرار
الذين يشغل في سلك القضاء في قرية الدلتا، وكان يعد من أشراف
الذين أخلصوا الإسكندرية في سنة ٩ أكتوبر ١٨٩٨ م لأب مصر من أصل
توفيق الحكيم هو الأديب المشهور في عصر الحديث، ولد توفيق
الحكيم الحياة لتوفيق الحكيم

٢٢
القصص. هذه من هذه الروايات على حسب منظور الكاتب أو
الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في
الروايات القصيرة وهذه الروايات القصيرة غير جلية صواب الروايات
أما الرسالة أو الحكيم فكرة عن إدارة الكاتب لأشياء إلى
الرسالة أو الحكيم

٢٣
يتعلق أو يستطيع أن يتعلق بالتاريخ.

القصص. وذلك مسألة غالباً أن يقرن بالوقت الحقيقي، الوقت الذي
يتعلق موضع الوقت. مسألة " متى " يقع الوقوع الذي يقص في

باستمرار وطنياً مصرياً متقد العاطفة نحو مصر، أو قومياً أو مصرياً إن الصح التعبير إلى أن انتهى في السنوات الأخيرة من حياته إلى شعار لا مصر بلا عروبية، تماماً كما انتهى العرب إلى حقيقة مفادها أن لا عروبية بلا مصر.

وكان أولاً وأخيراً أديباً كبيراً أو فناً عظيماً، وعلى الرغم مما اهتم به أدبه أحياناً من برج عاجية، أي من نأى عن الواقع والكتابة في ظل شعار الفن للفن، فإن القراءة الدقيقة المنصفة لتوفيق الحكيم تفيد أنه ما من أديب عربي معاصر اقترب من الواقع وعالج قضاياها، وبشروط الفن، كتوفيق الحكيم.

أخذ البعض على توفيق الحكيم انغزاليته المصرية وحملته المشهورة على الرئيس عبد الناصر بعد غيابه. وكل ذلك قبل للتفسير. فأكثر أدباء مصر من جيل توفيق الحكيم كانوا انغزاليين مثله. وعلينا أالانسي الظروف الموضوعية والتاريخية التي أحاطت بمصر قبل الثورة ١٩٥٢ وأسباب تأخير اكتشافها الحديث لهويها العربية. أما حملته على عبد

الناصر والناصرية: وقد جمعت فصلها في كتاب حمل اسم (عودة الوعي)

فليست في الواقع سوى ملاحظات كاتب على مرحلة من مراحل تطور مصر الحديث، مرحلة لها مالمها وعليها ما عليها. وما كتبه الحكيم حول هذه المرحلة يدخل في صميم موجباته ككاتب أحل مصر لدرجة العشق.

تؤلف سيرة توفيق الحكيم الشخصية قصة كتبها، إن لم تكن القصة الأجل التي كتبها. ففيها لمعة الفنية، والقلق، والسخرية، والتفكير الليبرالي، والسلوك البورجوازي. وتوفيق الحكيم في النهاية نموذج للمثقف الشرق الذي قصد الغرب وتأثر به تأثيراً شديداً. ففيه من الشرق أشياء ومن الغرب أشياء أخرى. ولو أن جذوره وروحه جذور شرقية وروح شرقية.

"عصفور من الشرق" هكذا نعت نفسه سنة ١٩٣٨، وقد قال لي مرة: إن الشرق الذي قصده هنا ليس الشرق الأقصى، أو أي شرق آخر، بل

[illegible]

١٦١٠ هـ. عودة لثورة بعد الثورة وهو في فكره السياسي الروايات التي أثارت في ذكر الرئيس عبد الحامد خال الرئيس ذكره وقد وقع، رطل من طبعه، وتاريخه، الذي يعود إلى "عودة الروح" كتابه مثل، وقوى وطني، وتولد في ثورة له في كتب كتبت، وقد ساهمت في

[illegible]

المسيح وهو مصلوب: " أيه رأيك مش أنتم اللي قلتم أصلوبه؟ " فضحكت
المرضة اليهودية ثم استدارت تملأ له كوا الماء. ولما عادت يتسقيه وجدت
رأسه قد انحدر من فوق الوسادة. لقد فارق الحياة.

ودرس توفيق الحكيم دروسه الابتدائية والثانوية في مصر و فيها نال
الإجازة في الحقوق: " لم أصدّق أنني ححت في اللساني إلى أن جاءوا
بالصحف وطالعت فيها العبارة المألوفة وقتئذ: " نجح في شهادة اللساني
الأنفدية الآتية أسماؤهم.. " وبحث عن ايمى بسرعة فوجدته قبل الأخير باسمين.
فحمدت الله أن وجد اثنان أسوأ منى. وكان فرحى عظيما ولكن بعد الفرحة
جعلت أتأمل المستقبل بعين الحيرة والتساؤل. الآن ماذا أنا صانع؟ المحاماة؟
النيابة؟ ولم تكن ميولي متجهة في هذا الطريق. ولم أفكر طويلا فقد شغلت
عن كل تفكير بمجئى جوقه عكاشة إلى الإسكندرية ذلك الصيف لتمثيل
روايتها، ومن بينها رواياتي، عن مسرح كان يسمى " تياتروزيرنيا ". إنه الفن
إذن يبعث بعقل المتخرج حديثا من كلية ققوق.

من مسرحيات الحكيم، في ذلك الوقت المبكر، " العريس و "خاتم
سليمان". وقد حرص في أول الأمر على أن يحذف اسم أسرته من الإعلانات،
حتى لا يلفت نظر أهله، فجعل اسمه وخاصة في الإعلانات الأولى هكذا: "
حسين توفيق " فقد لا غير، وبهذا ظل أهله إلى وقت مالا يشعرون بشيى مما
يفعل في هذا الجوّ والمجال. على أن أهله بدأوا يرتابون فيما بعد في أمره: وفي
ذات يوم جاھني والدى بأمر مستقبلي وقال لي إن التحاقى بالنيابة العمومية
متعذر الآن لأنه لا يلتحق بها إلا أوائل الدفعة وأنا من الأواخر. فلا مفر اذن
من اشتغالى بالمحاماة فترة، وأنه بادر بالفعل وأدرج اسمي في جدول المحامين
المشتغلين ودفع عني الرسم والإشتراك واختارلي المكتب الذي أعمل به. فلما
رأى عدم تحمسي وانصرافي، صارحني بقوله:

تعالى قال لي.. أنت غرضك تشتغل بالتشخيص ؟

فقلت له ملطفا العبارة:

أنا أحب الأدب، وأريد الاشتغل بالأدب.

فقال بلهجة خوف ونصح وتحذير:

أنت تريد أن تفعل كما فعل "الطفي"؟

فسألته: "الطفي" من؟

فقال:

لطفى السيد، كان زميلنا في القضاء. فجعل يقول الأدب إلى أن ترك القضاء واشتغل جرنالجي، ولم تنفعه شغلة الجرائد فعاد إلى الوظيفة. عماعده الزملاء القدماء من أمثال ثروت باشا وصدقي باشا فوضعوه في النهاية في مخزن اسمه دار الكتب.

ويشاء قدر الساخر فيما بعد أن يترك توفيق الحكيم الوظيفة بعد وفاة والده ليستغل في الصحافة " جرنالجي " ثم يعود إلى الوظيفة في نفس في هذا المخزن المسمى "دار الكتب". ويعود بدء اهتمامه بالفن كما يقول إلى يوم

هبطت فيه مدينة دسوق حيث كان يقيم أهله جوقة الشيخ سلامة حجازي أو جوقة أخرى كانت تقلد جوقة الشيخ سلامة. نصول لهذه الجوقة مسرحاً من الخشب، غطوه بقماس الصواوين، ورفعوا عليه الزينات. وفي ليلة التشخيص ارتدى أفراج الجوقة ملابس التمثيل المزركشة هذه، وقد تدلت شعورهم الشقراء المستعارة عاي الأكتاف تعلوها قبعات القرون الغابرات المحلاة بالريش الطويل، والخناجر والسيوف تبرز من أحزمتهم. وقد شاهد لحكيم كل ذلك وأعجب ولكن الذي خلب له هو المبارزات بالسيوف، فكان أول ما صنعه في اليوم التالي أن كسريد المكينة وجعلها سيفاً وطلب إلى المبارزات خادماً كان يعمل في منزل أسرته.

أما البداية العلمية فكانت حين ذهب ذات ليلة إلى دار الأوبرا يشاهد رواية لفرقة عكاشة فوجد هناك زميلا له بمدرسة الحقوق. سأله عما جاء إلى ذلك المكان، لعلمه أنه ليس من المهتمين بمسرح ولا برواية، فأجابه أن شقيقة هو و ألف الرواية التي يشاهدونها، فعجب لذلك وسر به وقال له: عرفني بأخيك هذا. وعرف ليلتها من صار بعد ذلك صديقه وشريكه في مسرحية غنائية هي " خاتم سليمان " وهو مصطفى أفندي ممتاز.

في المسرحي هذه توفيق الحكيم للفن الذي يسمونه في الغرب " مسرح البلفار "، أى المسرحى الذي يتبع خط الفكاهة والمسرحية الجماهيرية ريت وبريت، وسار في اتجاه آخر. قام بثورة تجديدية ضد الطريق الأول الناجح أو المضمون الناجح، اتجاه نبذ وسائل التصفيق المعتادة ليشق طرقا جديدة وجادة معا. ويتسائل الحكيم في "سجن العمر": ما الذي جرفني إلى هذا الاتجاه؟ ما الذي أغرائني بهذا البلاء؟ ما الذي أبعدني عن أضواء النجاح السهل؟ النجاح البولفارى الجماهيري؟ لعلها نزعة عندي في الحياة وفي الفن. نعم، أراى أختار أحيانا الطريق الصعب الذي يعتذر معه النجاح، وأترك الطريق المؤلف المعروف المؤدى حتما إلى النجاح مضمون)).

وقد كتب مرة إلى مدير الفرقة القومية وهي الشاعر خليل مطران كتابا قال له فيه حول نجاح مسوحيته ((أهل الكهف)): ((أحب أن أثبت كتابة قنأتى إياك بهذا الفوز المبين. لقد شاهدت رواية الإفتتاح في ليلتها الرابعة، وتبينت أن الأمر أجلّ من أن يكون أمر قصة وفرقة. إنما هو أمر إقرار مذهب من مذاهب التمثيل لم يكن مألوفاً في مصر والشرق العربى. فلقد كان المعروف لجمهورنا من قبل أن المسارح تؤم للمتعة الوخيصة الزائلة، لا للمتعة العقلية الباقية)).

والحلب عنده مالهوش دوام
 حلوه القوام قوامي
 كان توفيق الحكيم أدبيا مجددا، فما بين التجديد والحفاظة اختار
 التجديد، لكنه اختار التجديد الصعب، الجسوب،
 (مصر) كتابه في كتابه سريعا. ولا يتبدد سريعا. في كتابه
 الدروس، الذي من شأنه أن يبقى ويرسخ ويرسخ ويرسخ ويرسخ
 بين عهديين)) يقول ((في الأدب والفن شاهدت بنفسي بنفسي
 وتوهرها ضد النطق العقلي، وكان زعماءها من الشباب القريب منا
 السن. كما عشت في جويخية من الفنانين بددين الجاهدين ضد العنت
 القلبي والرفض العام في تلك الأيام. كانوا في الفن التشكيلي ((سكاسو))
 وفي الشعر ((كوكو))، وفي المسرح ((بيتوف))، وأحيانا كانوا يلتقون في
 عمل فني واحد في صورة مسرحية. وكان الفقير والمعلم والفكر الحر

(الشيخ) لم يأت في تمام اندام الحكيم توفيق اندام اختصاص واختصاص
واللهي الدرجة لأنه كتب بعض الأغانى الشعبية، وهو لم يكن يوماً شاعراً،
بزوايا عند طلب داود حسني وما كتبه أغنية يقول مطلعها:

.. کسہ تہ چکنسہ تہ : سہ سہ دلہ

[illegible]

حتى شغل كل مسرحه على عاب داب حتى حرق المسرح في الوقت مع عرق قد غرق

إطارهم الذي يتحركون فيه. وكنت مثلهم أريد التحرر بفكرى، وأن أحاول فهم كل ثورة جديدة في الفن والفكر. وكانت حياتى قريبة من حياتهم من حيث الصعلكة والفقر ولهم المعرفة..

وفي ((عودة الوعى)) يدافع عن نفسه إزاء من اتهمه بالرجعية، ويصنّف نفسه تقدّمياً:

((إنني بما كتبت لم أكن أتجنّى على عبد الناصر كما قالوا. إنني على العكس أحبه وأقدره، لكنني أضع اجتهاداته في موقعها، وأعتبر أن مشكلات الديمقراطية والإشتراكية في بلادنا ما تزال بعد عبد الناصر في حاجة إلى حلول أخرى ثورية وديمقراطية. إنني لا انقد لحساب الماضي، وإنما لحساب المستقبل. لقد حاولت نقد نقد ما رفضت من سليات أيام عبد الناصر، بل أيام السادات أيضاً. إن ميولى التقديمية كانت دائماً واضحة، ومنذ ما قبل الثورة. ويكفى كتاب " ظلام الظلام " الذي كان يجارب النازعة منذ أربعين عاماً. أما تعاطفى الماركسية التى كنت أدرسها في العشرينيات، عندما كان عمر الثورة الروسية أقلّ من سبع سنوات، فشيئ معروف. وكنا أيامها نرقب إنشاء حزب أو اتجاه اشتراكى واضح في مصر، ومن حقى أن أعمل على وضعها على أساس السليم، وأن أخاف على اليسار المصرى أحافظ عليه وعلى مستقبله)).

على أن تقديمية توفيق الحكيم إذا كانت مسألة غير مسلّم بها تسليمًا كاملاً، فلا شك أنه كان شخصية قلقلة، نابضة بالحوية، وبالأسئلة الكثيرة والدقيقة. والتي لا أجوبة نهائية أو يقينية بصدها. في بعض ما كتب يتحدث عن داء بدأ ينمو عنده بنمو عقله، هو القلق : ((لم أستطع من القلق فكاًكا طول عمرى. إن في حالة قلق دائم طول حياتي، وحتى عندما لا أجد

مبررا لأن قلق سرعان ما ينبع فجأة من تلقاء نفسه. أنه قلق روجى وفكرى لا ينتهى أبدا ولا يهدأ، إني سجينه سجن الأبد، ولا أدري له تعليلا...)).

لقد تسائل مبررا، مثل والده، عما إذا كان هناك جنة ونار، وأثار معارك قلمية كثيرة وبخاصة في المرحلة الأخيرة من حياته كان مبعثها قلقه. وأشهد بأنني في اللقاءات التي جمعتني به في مكتبه ببيانة ((الأهرام))، أو في مستشفى ((المقاولون العرب)) بالقاهرة، لم أعثر إلا على مؤمن شديد الإيمان، ولكن على مؤمن لاتفارقه نزعة التأمل والتفكير. سألته مرة عن تعريف ((للإبداع)) فأجابني وقد لمحت في عينه بريقا خاطفا: ((الإبداع لا أستطيع تعريفه. أنه يدخل في التكوين الإلهي لطبيعة الإنسان خلقه الله على صورة معينة، كما لو أنك تتحدث عن الإبداع وسره في عمل نحلة تفرز عسلاً وهي لا تعرف كيف يحصل ذلك. إنه أمر موضوع في غريزتها)). وفي جلسة أخرى حدثني أن أنه التقى في أحد المؤتمرات بفرنسا بعالم كبير من علمائها وكان محور هذا الحديث أن هذا العالم انتهى إلى أنك هناك أشياء

كثيرة يصل إليها العلم ولا يستطيع أن يفسرها إلا بالسدعاء ((قوة)) غريبة مجهولة، وأن هذه القوة ليست سوى الله سبحانه وتعالى

وفي اجابة خطبة منه على أسئلة وجهتها إليه وردة الفقرة التالية: ((لم تبق للا احلاما وأنا في هذا العمر..والعمر عندي سجن من أوله بالميلاد الى آخره بالموت .. لأننا نتحرك بين قضبان طبائعا التي لايمكن الخروج من بينها. لم يعد لي من العمر ما يسمى بالماضى أو بالحاضر.. لي مستقبل واحد هو في كلمة عظيمة واحدة (الله!)).

وقد تكررت في كتبه هذه الأفكار بشكل أو بآخر : ((لقد حاولت كثيرا كما يحاول كل سجين أن يضت، ولكنلى كنت كمن يتحرك في أغلال أبدية، وبدت المأساة لعيني عندما خيل اليّ يوما وأنا أحلل نفسي أنني لا أعيش

حياتي إلا في نسبة ضئيلة. أما نسبة للكبرى فهي تلك العجينة من العناصر المتناقضة التي أودعت تلك النطفة التي منها تكونت، والنسبة الضئيلة التي تركت لي حرة من حياتي قضيتها كلها في الكفاح بالصراع ضد الصوائت التي وضعها أهلى أنفسهم في طريقهم، ومن خلفهم المجتمع كله في ذلك الوقت. فوالدى الذي أورثني حب الأدب هو نفسه الذى يصدنى عن الأدب، ووالدتي التي أورثني الإدارة تقف بإرادتها دون رغباتي الفنية. حرية الباقية لي اذن هي فرصتي الوحيدة وسلاحى الوحيد في مقاومة كل تلك العقبات... وحريتي هي تفكيري. . . أنا سجين الموروث، حرقى المكتسب... وماشيدته بتفسي من فكر وثقافة هو ملكي، وهو ما أختلف فيه عن أهلى كل الاختلاف. ها هنا مصدر قوتي الحقيقة التي بها أقاوم ((سجن العمر ص ٢٨٨).

في سيرة توفيق الحكيم نقاط قوة ونقاط ضعف. وفي اعتقادي أننا نخطئ كثيرا إذا استخدمنا معايير فكرنا القومي، أو فكرنا السياسي بمحدث وأردنا أن نحاكم توفيق الحكيم، وفكره وعقله السياسي، على أسسها. إن عصر توفيق الحكيم الحقيقي هو عصر ما قبل ثورة يوليو لعام ١٩٥٢. وفي

ذلك العصر لم يكن الفكر العربى القومي شائعا في مصر كما كان شائعا في أقطار المشرق العربى. لقد كانت الوطنية في مصر هي الوطنية المصرية. وفي بعض كتبه، ومنها كتاب (مصر بين عهدين) يشرح توفيق الحكيم تطور مصر المعاصرة وكيف انطلقت من المرحلة العثمانية الى حكم الإنكليز ثم كيف حاولت البحث عن روحها وشخصيتها: ((إن البحث في العشرينات عن ((شخصية مصر)) و ((روح مصر)) كان في أعقاب ثورة ١٩١٩ أمرا حيويًا خارجا من ضرورة ملحة، من صميم كيننا، وهو إقناع من ينكر علينا وجودنا وحقنا في الحياة)) (ص ١٧). وإذا كان جيل توفيق الحكيم قد وجد الحلّ في ((مصر)) وحدها لا في ((مصر العربية)) أو في ((مصر العوروبة

((، فإن ظروف موضوعية قاهرة في تلك المرحلة كانت تحجب الرؤية السليمة للواقع والتحليل الذي ينتهي بعوربة مصر.

توفيق الحكيم وطنى مصرى كبير. مصر موجودة في كل كتاباته، وبخاصة في كتابات مرحلة الصبا المبكرة من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٢٨ . إن ((عودة الروح)) كتبت عام ١٩٢٧ وإن لم يظهر في كتاب إلا عام ١٩٣٣ . وأول مسرحية كتبها الحكيم عام ١٩١٩ ، واسمها ((الضيف الثقيل))، كانت تدور على استعمار الإنكليز لمصر. كانت نغمة ((مصر)) هي النغمة الوطنية الوحيدة يومها. فكيف نطلب من توفيق الحكيم، وهو ابن تلك المرحلة أن يهتدى إلى بوصلة مصر القومية التي لم تهتد إليها مصر إلا في منتصف أو الخمسينات؟

لقد كان الجليل الذي يتمنى إليه الحكيم أسير ((سجن)) من المفاهيم والمقولات ولإجتهادات الخاطئة نتيجة لأسباب مختلفة منها ظروف العزلة عن البلاد العربية. وظروف استعمار النكليز لمصر. ولكن الحكيم تغير كثيرا في السنوات الأخيرة من حياته لهجته موضوع علاقة مصر مع العرب فكان لا يلقى صحفيا عربيا يزور القاهرة إلا ويمسك به ليقنعه بأنه لمولوم مع العرب، وأن العرب فهموا كلامه خطأ، وأنه لا يستحق الكراهية التي تواجهه بها بعض الأعلام العربية. وفي الواقع لم يكن توفيق الحكيم الكاتب المصرى الوحيد الذى وقع في التباسات حول هوية مصر وقدرها العربي. كما لم يكن الكاتب الوحيد الذي تنقل بين التقديمية وغير التقديمية، أو الذي ارتكب هذا الخطأ أو ذلك. فكل الكتاب يقعون في التباسات ويرتكبون أخطاء. على أن الحكيم رغم كل التباساته جهاداته الخاطئة كاتب كبير وفنان خالد، وعندما مات بالجدس فقد، أو النقل إنه إنتقل من الحياة أخرى مديدة.^{٣٦}

^{٣٦} جهاد فاضل، أدباء عرب المعاصرون، (بيروت: دار المشروق، ١٩٦٨)، ٣٢-٤٠.

ومن ترجمة توفيق الحكيم استطاع الباحث أن يقدم البحث ولا بد من أن تبحث الباحث عن أعماله. يبدأ توفيق الحكيم من الأعمال الأدبية منذ درس في بارس لنيل الدكتور. وأكسب من خلال دراسته فنية وثقافة أدبية.

وجداول أعمال توفيق الحكيم الأدبية، كما يلي:

كتب للمؤلف نشرت باللغة العربية:

الرقم	اسم الكتاب	سنة النشر	نوع الكتاب
١	محمد	١٩٣٦	سيرة حوارية
٢	عودة الروح	١٩٣٣	رواية
٣	أهل الكهف	١٩٣٣	مسرحية
٤	شهر زاد	١٩٣٤	مسرحية
٥	يوميات نائب في الأرياف	١٩٣٧	رواية
٦	صفوور من الشرق	١٩٣٨	رواية
٧	تحت شمس الكفر	١٩٣٨	مقالات
٨	أشعب	١٩٣٨	رواية
٩	عهد الشيطان	١٩٣٨	قصص فلسفية
١٠	حمار قال لي	١٩٣٨	مقالات
١١	بركسا أو مشكلة الحكم	١٩٣٩	مسرحية
١٢	راقصة المعبد	١٩٣٩	روايات قصيرة
١٣	نشيد الأنشد	١٩٤٠	كما في التوراة
١٤	حمار الحكيم	١٩٤٠	رواية
١٥	سلطان الظلام	١٩٤١	قصص سياسية
١٦	من البرج العاجي	١٩٤١	مقالات قصيرة

١٧	تحت المصباح الأخضر	١٩٤٢	مقالات
١٨	بجماليون	١٩٤٢	مسرحية
١٩	سليمان الحكيم	١٩٤٣	مسرحية
٢٠	زهرة العمر	١٩٤٣	سيرة ذاتية
٢١	الرباط المقدس	١٩٤٤	رواية
٢٢	شجرة الحكم	١٩٤٥	صور سياسية
٢٣	الملك أو ديب	١٩٤٩	مسرحية
٢٤	ميرح المجتمع	١٩٥٠	٢١ مسرحية
٢٥	فن الأدب	١٩٥٢	مقالات
٢٦	عدالة وفن	١٩٥٣	قصص
٢٧	أرني الله	١٩٥٣	قصص فلسفية
٢٨	عصا الحكيم	١٩٥٤	خطرات حوارية
٢٩	تأملات في السياسة	١٩٥٤	فكر
٣٠	الأيدي الناعمة	١٩٥٩	مسرحية
٣١	التعاضدية	١٩٥٥	فكر
٣٢	إيزيس	١٩٥٥	مسرحية
٣٣	الصفقة	١٩٥٦	مسرحية
٣٤	المسرح النوع	١٩٥٦	٢١ مسرحية
٣٥	لعبة الموت	١٩٥٧	مسرحية
٣٦	أشواك السلام	١٩٥٧	مسرحية
٣٧	رحلة إلى الغد	١٩٥٧	مسرحية تنبؤية
٣٨	السلطان الحائر	١٩٦٠	مسرحية
٣٩	يا طالع الشجرة	١٩٥٢	مسرحية

٤٠	الطعام لكل فم	١٩٦٣	مسرحية
٤١	رحلة الربيع لخر يريف	١٩٦٤	شعر
٤٢	سجن العمر	١٩٦٤	سيرة ذاتية
٤٣	شمس النهار	١٩٦٥	مسرحية
٤٤	مصير صر صار	١٩٦٦	مسرحية
٤٥	الورطة	١٩٦٦	مسرحية
٤٦	ليلة الزفاف	١٩٦٦	قصص القصيرة
٤٧	قالبنا المسرحي	١٩٦٧	دراسة
٤٨	بنك القلق	١٩٦٧	رواية مسرحية
٤٩	مجلس العدل	١٩٧٢	مسرحيات قصيرة
٥٠	رحلة بين عصرين	١٩٧٢	ذكريات
٥١	حديث مع الكوكب	١٩٧٤	حوار فلسفي
٥٢	الدنيا رواية هزيلة	١٩٧٤	مسرحية
٥٣	عودة الوعي	١٩٧٤	ذكريات سياسية
٥٤	في طريقة عودة الوعي	١٩٧٥	ذكريات سياسية
٥٥	الحمير	١٩٧٥	مسرحية
٥٦	ثورة الشيايب	١٩٧٥	مقالات
٥٧	بين الفكر والفن	١٩٧٦	مقالات
٥٨	أدب الحياة	١٩٧٦	مقالات
٥٩	مختار تفسير القرطبي	١٩٧٧	مختار التفسير
٦٠	تجديات السنة ٢٠٠٠	١٩٨٠	مقالات
٦١	ملامح داخلية	١٩٨٢	حوار مع المؤلف

٦٢	التعاضدية مع الإسلام والتعددية	١٩٨٣	مكر فلسفي
٦٣	الأحاديث الأربعة	١٩٨٣	فكر ديني
٦٤	مصر بين عهدين	١٩٨٣	ذكريات
٦٥	شجرة الحكيم السياسي	١٩٨٥	١٩١٩- ١٩٧٩

كتب للمؤلف نشرت في لغة أجنبية:

شهر زاد: ترجم وشر في باريس عام ١٩٣٦ بمقدمة لجورج
لكونت عضو الأكاديمية الفرنسية في دار نشر (نوفل أديسيون لاتين) وترجم
إلى الإنجليزية في دار النشر (بيلوت) بلندان ثم في دار النشر (كروان) بنيويورك
عام ١٩٤٥. وبأمريكا دار نشر (ثرى كنتترا بريس) وأشنطن ١٩٨١ .

عودة الوح: ترجم ونشر بالروسية في ليننجراد عام ١٩٢٥
وبالفرنسية في باريس عام ١٩٣٨ في دار (فاسكيل) للنشر وبالإنجليزية في
واشنطن ١٩٨٤.

يوميات نائب في الأرياف: ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٣٩
(طبعة أولى) وفي عام ١٩٤٢ (طبعة ثانية) وفي عام ١٩٧٤ و ١٩٧٨ (طبعة
ثالثة ورابعة وخامسة بدار بلون بباريس) وترجم ونشر بالعربية عام ١٩٤٥
وترجم ونشر باللغة الإنجليزية في دار (هارفيل) للنشر بلندن عام ١٩٤٧
"ترجم أبا إيبان" ترجم إلى الأسبانية في مدريد عام ١٩٤٨ وترجم ونشر في
السويد عام ١٩٥٥، وترجم ونشر بالألمانية عام ١٩٦١ وبالرومانية عام
١٩٦٢ وبالروسية عام ١٩٦١.

أهل الكهف: ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٠ بتمهيد تاريخي
لجاستون فييت الأستاذ بالكوليج دي فرانس ثم ترجم إلى الإيطالية بروما عام
١٩٤٥ وميلانو عام ١٩٦٢ وبالأسبانية في مدريد عام ١٩٤٦.

عصفور من الشرق: ترجم ونشر بالفرنسية عام ١٩٤٦ طبعة أولى،
ونشر طبعة ثانية باريس عام ١٩٦٠.

عطالة وفن: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس بعنوان (مذكرات
قضائي شاعر) عام ١٩٦١.

بجماليون: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.

الملك أوديب: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠،
وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنزا بريس) بواشنطن ١٩٨١.

فهر الجنون: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.

عرف كيف يموت: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المخرج: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.

بيت النمل: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.
وبالإيطالية في روما عام ١٩٦٢.

الزمار: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.

بركسا أو مشكلة الحكم : ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام
١٩٥٠.

السياسية والسلام: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠.

وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) بواشنطن

١٩٨١.

شمس النهار: ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠،

وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا) واشنطن ١٩٨١.

صلاة الملائكة : ترجم ونشر بالفرنسية في باريس عام ١٩٥٠،

وبالإنجليزية في أمريكا بدار نشر (ثرى كنتنتزا بريس) بواشنطن ١٩٨١.

وبالإيطالية في روما عام ١٩٦٣.

ياطالع الشجرة : ترجمة دنيس جونسون دافيز ونشر بالإنجليزية في

لندن عام ١٩٦٦ في دار نشر أكسفورد يونيفر ستي باريس (الترجمات

الفرنسية عن دار نشر نوفيل إيديسيون لاتين بباريس).

مصير صر صار : ترجمة دنيس جونسون دافيز عام ١٩٧٣.

السلطان الحائر.

نشيد الموت.

لنفس المترجم عن دار نشر هاينمان-لندن.

الشهيد: ترجمة داود بشاي (بالإنجليزية) جمع محمود المتزلاوى تحت عنوان

"أدبنا اليوم" مطبوعات الجامعة الأمريكية بالقاهرة-١٩٦٨.

محمد ص. م. ترجمة د. إبراهيم الموجي ١٩٦٤ (بالإنجليزية) نشر المجلس

الأعلى للشؤون الإسلامية. طبعة ثانية مكتبة الآدب ١٩٨٣.

المرأة التي غلبت الشيطان: ترجمة توليت إلى الألمانية عام ١٩٧٦ ونشر
روتن ولوننج ببرلين.

عودة الوعي : ترجمة إنجليزية عام ١٩٧٩ ليلى وندر ونشر دار ما
كمالان- لندن.

د. قصة قصيرة " أرى الله "

هذه القصة هي إحدى العنوان من الكتاب " أرى الله " الذي ألفه توفيق
الحكيم وتتكون على ١٨ موضوعا وهذه القصة تتكون على ثمانية صفحة.

عنوان الكتاب : أرى الله

المؤلف : توفيق الحكيم

الناشر : مكتبة مصر

عام الطبعة : ١٩٥٣

إحدى الموضوعات في كتاب أرى الله الذي سنبحث فيه:

أرى الله

كان في سالف العصر والأوان رجل طيب السريرة صافي الضمير، رزقه
الله طفلا ذكي الفؤاد ذلق اللسان. فكانت أمتع لحظته ساعة يجلس إلى طفله
يتحدثان كأنهما صديقان. فيلاحظ كأن فارق السن وفاصل الزمن يرتفع من
بينهما كستارة وهمية من حرير فإذا هما متفقان متفاهمان، لهما عين العلم وعين
الجهل بحقائق الوجود وجواهر الأشياء.

نظر الرجل يوما إلى طفله وقال:

- "شكر الله.. أنت لي نعمة من الله"

فقال الطفل:

- "إنك يا أبت تتحدث كثيرا عن الله.."

- "ماذا تقول يا بني؟"

لفظها الرجل فاغر الفم، ذاهل الفكر، فهذا طلب من الطفل رغب لا يدري بما يجيب عنه، وأطرق مليا. ثم التفت إلى ابنه مرددا كالمخاطب نفسه:

- "تريد أن أريك الله؟"

- "نعم، أرني الله"

- "كيف أريك ما لم أراه أنا نفسي؟"

- "ولماذا يا أبت لم تراه؟"

- "لأنني لم أفكر في ذلك قبل الآن"

- "وإذا طلبت إليك أن تذهب لتراه، ثم تريني إياه؟"

- "سأفعل يا بني.. سأفعل"

ونفض الرجل ومضى لوقته وجعل يطوف بالمدينة يسأل الناس عن بغيته، فسخروا منه، فهم مشغولون عن الله ومشاهدته بأعمالهم الدنيوية. فذهب إلى رجل الدين فحاوروه وجادلوا بنصوص محفوظة، وصيغ موضوعية. فلم يخرج منهم بطائل. فتركهم بائسا و مشى في الطرقات مغموما يسأل

نفسه: أيعود إلى طفله كما ذهب خاوى اليديما طلب؟ وأخيرا عثر بشيخ فقال له:

- "إذهب إلى طرف المدينة تجد ناسكا هو مالا يسأل الله شيئا إلا استجب له. فرما تجح عنده بغيتك.."

فذهب الرجل توا إلى ذلك الناسك وقال له:

- "جئتك في أمر أرجو أن لا تردني عنه خائبا"

فرفع إليه الناسك رأسه بصوت عميق لطيف:

- "أعرض حاجتك"

- "أرشد أسها الناسك أن تربي الله"

فأطرق الناسك وأمسك لحيته البيضاء يده و قال:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- "أعرف معنى ما تقول؟"

- "نعم، أريد أن تربي الله"

فقال الناسك بصوت العميق اللطيف:

- "أيها الرجل.. إن الله لا يرى بأدواتنا البصرية لا يدرك بحواسنا الجسدية

وهل تسار عمق البحر الكأس؟"

- "وكيف أراه إذن؟"

- "إذا تكشف هو لروحك"

- "ومتى يكشف هو لروحي؟"

- "إذا ظفرت بمحبته"

فسجد الرجل وعرف التراب حبة وأخذ يد الناسك وتوسل إليه قائلاً:

- "أيها الناسك الصالح.. سل الله أن يرزقني شيئاً من محبته"

فجذب الناسك يده برفق وقال:

- "تواضع أيها الرجل وأطلب قليل القليل"

- "فلأطلب إذن مقدار درهم من محبته"

- "ربع درهم إذن؟"

- "تواضع.. تواضع.."

- "مثقال ذرة من محبته"

- "لا تطيق مثقال ذرة منها"

- "نصف ذرة إذن؟"

- "ربما"

ورفع الناسك رأسه إلى السماء وقال:

- "يارب.. ارزقه نصف ذرة من محبتك.."

وقام الرجل وانصرف ومرت الأيام، وإذا أسرة الرجل وطفله وأصحابه
يأتون إلى الناسك ويفضون إليه بأن الرجل لم يعد إلى منزله وأهله منذ تركه،
وأنه اختفى ولا يدري أحد ما ناله فنهض معهم الناسك قلقاً، ولبثوا يبحثون
عنه زمناً إلى أن صدقوا جماعة من الرعاة قالو لهم: إن الرجل جن وذهب إلى

الجبال ودلوهم على مكانه فمضوا إليه فوجدوه قائما على صخرة شاخصا
ببصره إلى السماء فسلموا عليه فلم يرد السلام. فتقدم الناسك إليه قائلا:

- "انتبها إلي. أنا الناسك. فلم يتحرك الرجل"

فتقدم إليه طفله جزعا، وقال بصوته الصغير الحنون:

- "يا أبت.. ألا تعرفني؟"

فلم يبع حركا وصاحت أسرته وذووه من حوله محاولين إيقاظه، ولكن
الناسك هو رأسه قانطا وقال لهم:

- "لا جدوى.. كيف يستمع كلام الآدين من كان في قلبه مقدار
نصف ذرة من محبة الله؟.. والله لو قطعتمو بالمنشار لما علم بذلك"

وأخذ الطفل يصيح ويقول:

- "الذنب ذنبي. أنا الذي سألته أن يرى الله"

فالتفت إليه الناسك وقال وكأنه يخاطب نفسه:

- "أرأيت؟.. إن نصف ذرة من نور الله تكفى لتحطيم تركينا الآدمي
وإتلاف زنازنا العقلي".

الخلاصة:

هذه القصة نقص عن الفلسفة الألوهية. كان الولد سأل عن ربه
وهو يريد أن يعرف كيف ربه ثم سأله الوالد الذي لم يعرف. صادف الوالد
بالصفي وقصى له على ما تحدث مع ولده عن رب. ويدعو الصفي إلى الله عز

وجل لكي يستطيع أن يشعر لذة حب الله تعالى ثم صار الوالد جذابا حبا لعباد الله على جبل.

تحدث بين الوالد والوالد عن الفلسفة الألوهية. أولا، سأل الولدُ الوالدَ ربًّا بل يجد الوالد الصعوبة لإجابته. وذهب الوالد خارج البيت ليلقي بعض العلماء لنيل الإجابة عن سؤال ولده.

صادف الوالدُ بالصفى وقصى له على ما تحدث مع ولده عن رب. تحدث بين الوالد والصفى الذي يلقيه الوالد. فأخيرا بعد أن سمع شكوى الوالد، يدعو الصفى إلى الله عز وجل لكي يستطيع الوالد أن يشعر لذة حب الله تعالى.

ويدعو الصفى إلى الله عز وجل لكي يستطيع أن يشعر لذة حب الله تعالى ثم صار الوالد جذابا حبا لعبادة الله على جبل. تعجب الولد عن حالة والده، يحب الوالد أن يختلي لعبادة الله تعالى على جبل. وشرح الصفى أن والده في شعور لذة حب الله تعالى حتى سسى ما كل شئ في الدنيا سوى الله عز وجل.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

عموما المدخل البحث ثلاثة الأنواع، المدخل الكيفي، المدخل الكمي، والمدخل بينهما (المدخل الكيفي والمدخل الكمي).

وأما المدخل الكيفي فمعناه منهج البحث الذي مستعمل لبحث على حالة الكائن الطبيعي حيث الباحث الأدوات الرئيسية، ويتم الجمع بين تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات الإستقرائي.^١

وعند آخر المدخل الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.^٢

وعند جرسويل في كتاب جولنسة نور بأن المدخل الكيفي هو لحة

عامية، ودراصة الكائنات، وعمل الدراسة عن الحالة الطبيعية والوصفي^٣ وبعد

أن عرف شرح عند بعض العلماء عن مفهوم المدخل البحث، ولذلك استعملت الباحثة في بحثها المدخل البحث، ولذلك استعملت الباحث في بحثه المدخل البحث الكيفي. في هذه الدراسة أن بيانات هذا البحث هي العناصر الدخيلية في قصة قصيرة " أرني الله " أما مصدرها فهي إحدى الموضوع في قصة "أرني الله" لتوفيق الحكيم.

^١ ترجم من سورغونطلي، يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك :alfabeta. ٢٠١٠)، ١٠.

^٢ ترجم من ليكسي موليونك. منهجية مدخل كيفي، (باندونك : Rosdakarya ٢٠٠٨)، ١٦.

^٣ ترجم من جولنسة نور، المنهجية البحث، (جاكرتا: kencana ٢٠١٢)، ٣٤.

٢. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي الشيء التي تعترف. والبيانات هي كما تلقى معلومات عن هرقاهرة، تعبيرا عن شكل كلمات (kualitatif) أو أرقام (kuantitatif)، وعموم البيانات البحث نوعان: البيانات من الناحية (jenis) ومن الناحية صفة. ولكن عموما في البحث نوعان من البيانات، كالتالي: مصادر البيانات الأولى (data primer) ومصادر البيانات الثانوية (data sekunder). ومصادر البيانات الأولى هي التي يبدأ العمل للحصول عليها من خلال تنفيذ مختلف مراحل البحث العلمي.^٤

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدلّ على العناصر الداخلية في قصة قصيرة "أرني الله" على توفيق الحكيم. أما مصدر هذه البيانات فهي قصة "أرني الله" على توفيق الحكيم.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي التي يستخدمها الباحث لقياس المظاهر

العالي أي الإجتماعي. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرائق رئيسية تمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحث، هي: ^٥ طريقة الوثائق (document). طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلا دقيقا لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات آثار الأقصى ومعابد الكرنك في مصر - أو حتى شفوية من خلال أجواء المقابلات

^٤ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات (عمان: دار وائل ١٩٩٩)، ٤٥
^٥ نفس المرجع، ١٥

مع الأفراد الذين عايشوا أحداثاً تاريخية محددة بالإضافة إلى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتوبات. وعند آخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغير ذلك.^٦

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق وهي أن يقرأ الباحث قصة قصيرة أرنى الله ليستخرج البيانات التي يريدّها، ثم يقسم تلك البيانات ويصنّفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الشخصيات وبيانات عن الرسالة.

٥. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحث الطريقة التالية:

(١). تحديد البيانات: يختار الباحث من البيانات عن العناصر الداخلية في قصة قصيرة أرنى الله لتوفيق الحكيم (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

(٢). تصنيف البيانات: يصنّف الباحث البيانات عن العناصر الداخلية في قصة قصيرة أرنى الله (الذي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

(٣). عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: يعرض الباحث البيانات عن العناصر الداخلية في قصة قصيرة أرنى الله (التي تحديدها وتصنيفها) ثم تفسيرها أو تصفها ثم تناقشها وربطها بالنظريات إلى لها علاقة بها.

^٦ محمد عبيدات وآخرون... ١٩٩٩ ص: ١٥

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

(١). مراجعة مصادر البيانات وهي قصة قصيرة "أرني الله" على توفيق الحكيم.

(٢). الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن العناصر الدخيلية (التي تم جمعها و تحليلها) بالقصة قصيرة "أرني الله" على توفيق الحكيم.

٧. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد وضووع

بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات

السابقة التي لها علاقة بها، و تناول النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، و

تحليلها، و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحث بحثه و تقوم

بتغليفها و تجديدها. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديلها

و تصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تطبيق العناصر الداخلي في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم

١. المبحث الأول الموضوع في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم

والموضوع هو المعنى الذي يشتمل في القصة وعلى هذا ليوحد الموضوع في الأعمال الأدبية الخيالية، يجب أن يستخلص من جميع القصة، ليس من الأجزاء القصة المعين فقط. ولو يصعب الموضوع لأن يحدد بالطبع لكنه ليس المعنى الذي يضمن عليه، ولو لم يطبع أن يوصر بالصريح أيضا. لا يضمن الموضوع بمعنى أساسى من الأعمال الأدبية لأنه يسوّم إلى القارئ. ولكن الموضوع هو معنى تاما ينصر في القصة يضمن نفس الموضوع في وراء القصة التي ينصره.^١

أما الموضوع في قصة القصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم فهو فلسفة الربّ. وإذا نشعر حبا لله فنسي الدنيا ولذاته. الفلسفة الألوهية هي

شكل من أشكال عملية التفكير تبحث عن الدين، إذا عرف الناس ربه فيتمثل

ما أمره خالصا لله، لأنهم يعرفون أن الله خلق كل شئ في الدنيا وإليه يرجعون. من عرف ربه فقد عرف نفسه، والناس لم يعرف ربه قبل أن يعرف أنفسهم. خلق الله الناس يؤمر لعبادة الله وليكون خليفة في الأرض. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: وما خلقت الجن إلا ننس إلا ليعبدون. وقاله للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة.. الآية. أي خلق الله الناس لخليفة في الأرض. إذا دورة للحياة الناس المعدادة فينبغى الناس أن يكون عابدا عاملا بما أمر الله ويحتمل عما نهى الله وأن يكون تحقيق الإسلام بالأمن في الأرض و يترحم على غيرهم.

والنص الذي يدل على ذلك:

^١ Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta:Gajahmada University, ١٩٩٤), ٦٨

- لا جدوى.. كيف يستمع كلام لآدين من كان في قلبه مقدار
 نصف ذرة من محبة الله؟.. والله لو قطعتمو بالمنشار لما علم بذلك"
 وأخذ الطفل يصيح ويقول:
 -"الذنب ذنبي.. أنا الذي سألته أن يرى الله"
 فالتفت إليه الناسك وقال وكأنه يخاطب نفسه:
 -"أرأيت؟.. إن نصف ذرة من نور الله تكفي لتحطيم تركينا
 الآدمي وإتلاف جهازنا العقلي".

"سأفعل يا بني" "سأفعل"
"لا تي لم أفكر في ذلك قبل الآن"
"كيف أريدك ما لم أراه أنا نفسي؟"
"تريد أن أريدك الله؟"
"ماذا تقول يا بني؟"
"شكر الله.. أنت لي نعمة من الله"
جاءت الفتى لبعض العلماء لتسأل عن حاجة من سؤال والده:
سأل الولد الولد را، بل تجد الولد الصعوبة لأجابه. ذهب الولد
أقوال الأب لابنه، تحدثت عن الولد والولد عن الفلسفة الأخلاقية. أو لا
والشخصية الرئيسة سيمر من النص الآتي:

(الرجل الذي التمه إليه في الدنيا).
تكون على الشخصية رئيسة (الأب وابنه والناست) والشخصية إضافية
أما الشخصيات في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم فهي
نفسه.
كل يوم. ومي تم التعارف بين القارئ الشخصية أصبحت القصة أقرب من
راه ملك وفارس ونبيل ومواطن قروي أو إنسان بسيط كالذي يراه
القصة تطور الحياة الإنسانية نفسها. فقد تحول إلى الأشكال التالية:
القصة أو السيرة. ويقسم إلى بطل رئيس وناوي وقد تطور البطل في
القصة هي التي تتركز الأحداث في الشخصية
ب. البحث الثاني: الشخصيات في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

"أمر ضي حاضري"

أقوال الناس لا ب

"الذي ينبغي أن سألني سألني"

أقوال الأئمة للناس

"- يا أئمة، لا ينبغي أن سألني"

"- يا أئمة، لا ينبغي أن سألني، بل ينبغي أن سألني"

"- يا أئمة، لا ينبغي أن سألني"

"- يا أئمة، لا ينبغي أن سألني"

"- يا أئمة، لا ينبغي أن سألني، بل ينبغي أن سألني"

أقوال الأئمة للناس

"بصف ذرة أذن"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"بصف ذرة من محبة"

"أتعرف معنى ما تقول؟"

"أيها الرجل.. إن الله لا يرى بأدواتنا البصرية لا يدرك بحواسنا الجسدية
وهل تسار عمق البحر الكأس؟"

"إذا تكشف هو لروحك"

"إذا ظفرت بمحبته"

"تواضع أيها الرجل وأطلب قليل القليل"

"يا للطمع.. هذا كثير.. كثير.."

"تواضع.. تواضع.."

"لاتطبق مثقال ذرة منها"

"ربما"

أقوال الناسك لإبنه، تحدث بين الصفي والولد. تعجب الولد عن
حالة والده، يحب الوالد أن يختلي لعبادة الله تعالى على جبل. وشرح
الصفي أن والده في شعارة لذة حب الله تعالى حتى نسي ما كل شيء في
الدنيا سوى الله عز وجل:

"انتبها إليّ. أنا الناسك. فلم يتحرك الرجل"

"لا جدوى.. كيف يستمع كلام لآدين من كان في قلبه مقدار نصف
ذرة من محبة الله؟.. والله لو قطعتمو بالمنشار لما علم بذلك"
"أرأيت؟.. إن نصف ذرة من نور الله تكفي لتحطيم تركينا الآدمي
وإتلاف جهازنا العقلي".

٢. والشخصية فيضافية سيعرف من النص الآتية:

ونحضر الرجل ومضى لوقته وجعل يطوف بالمدينة يسأل الناس عن
بغيته، فسخروا منه، فهم مشغولون عن الله ومشاهدته بأعمالهم
الدنيوية. فذهب إلى رجل الدين فحاوروه وجادلوا بنصوص محفوظة،
وصيغ موضوعية. فلم يخرج منهم بطائل. فتركهم بائسا ومشى في
الطرق مغموما يسائل نفسه: أيعود إلى طفله كما هرب خاوى اليد
مما طلب؟ وأخيرا عثر بشيخ قال له:

- "إذهب إلى طرف المدينة تجد ناسكا هو مالا يسأل الله شيئا إلا
استجب له. فرما تجحج عنده بغيتك.."

ج. المبحث الثالث: الحكمة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم

الحكمة هي القصة التي تتضمن على الوقائع، هذه الوقائع تدلّ على صلة السبب والعاقبة. أن الواقعة الأولى تسبب الواقعة الثانية إلى آخرها وكان المؤلف يدلّ على الحكمة بأفعال وأعمال أشخاسه. تنقسم هذه الحكمة إلى ثلاثة أقسام وهي الحكمة البدئية و الحكمة الوسيطة و الحكمة النهائية.

أما الحكمة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم فهي:

١. حكمة البدئية

كان الولد يرجى أن يرى الله ثم سأل الوالد، كما في الفقرة،
نظر الرجل يوما إلى طفله وقال:
- "شكر الله.. أنت لي نعمة من الله"
فقال الطفل:

- "إنك يا أبت تتحدث كثيرا عن الله ..؟ أرني الله.."

٢. حكمة الوسيطة

الوالد يدور على كل مكان ليطلب جوابا من "الله" كما في الفقرة،
"ونفض الرجل ومضى لوقته وجعل يطوف بالمدينة يسأل الناس عن
بغيته، فسخروا منه، فهم مشغولون عن الله ومشاهدته بأعمالهم
الدنيوية. فذهب إلى رجل الدين فحاوروه وجادلوه بنصوص
محفوظة، وصيغ موضوعة. فلم يخرج منهم بطائل. فتركهم بائسا
ومشى في الطرقات مغموما يسائل نفسه: أيعود إلى طفله كما
ذهب خاوي اليديما طلب".

٣. حكمة النهائية

كان الولد في حالة الجذب من الله ويتخلى في الجبال، كم ذكر في
الفكرة، وقام الرجل وانصرف ومرت أيام، وإذا أسرة الرجل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وطفله وأصحابه يأتون إلى الناسك ويفوضون إليه بأن الرجل لم
يعد إلى منزله وأهله منذ تركه، وأنه اختفى ولا يدري أحد مكانه
فنهض معهم الناسك قلقا، ولبثوا يبحثون عنه زمنا إلى أن صدفوا
جماعة من الرعاة قالوا لهم: إن الرجل جن وذهب إلى الجبال
ودلوهم على مكانه فمضوا إليه فوجدوه قائما على صخرة شاخصا
بيصره إلى السماء فسلموا عليه فلم يرد السلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومكان الرابع الذي يقصّ عن القصة وهو جبال سنعرف على
الفقرة "وقام الرجل ،انصرف ومرّت الأيام، وإذا أسرة الرجل
وطفله وأصحابه يأتون إلى الناسك ويفوضون إليه بأن الرجل لم
يعد إلى منزله وأهله منذ تركه، وأنه اختفى ولا يدري أحد مكانه
فنهض معهم الناسك قلقاً، ولبثوا يبحثون عنه زمناً إلى أن صدقوا
جماعة من الرعاة قالوا لهم: إن الرجل جن وذهب إلى الجبال
ودلوهم على مكانه فمضوا إليه فوجدوه قائماً على صخرة شاخصاً
ببصره إلى السماء فسلموا عليه فلم يرد السلام"

٢. الموضع الزماني في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم فهو في
سالف العصر كما معروف بفقرة الأول "كان في سالف العصر
والأوان رجل طيب السريرة صافي الضمير، رزقه الله طفلاً ذكياً
الفؤاد ذلق اللسان. فكانت أمتع لحظته ساعة يجلس إلى طفله
يتحدثان كأنهما صديقان. فيلاحظ كأن فارق السن وفاصل الزمن
يرتفع من بينهما كستارة وهمية من حرير فإذا هما متفقان متفاهمان،
لهما عين العلم وعين الجهل بحقائق الوجود وجواهر الأشياء".

٥. المبحث الخامس: الرسالة في قصة قصيرة " أريني الله " لتوفيق الحكيم

الرسالة من هذه القصة هي تفوية العقيدة لكل من يقرأ هذه القصة. لأن هذه القصة تقص عن فلسفة الألوهية. كان الولدُ سأل عن ربه وهو يريد أن يعرف كيف ربه ثم سأله الوالد الذي لم يعرف. صادف الوالد بالصفى وقصى له على ما تحدث مع ولده عن رب. ويدعو الصفى إلى الله عز وجل لكي يستطيع أن يشعر لذة حب الله تعالى ثم صار الوالد جذابا حبا لعباد الله على جبل.

الفصل الخامس

الخاتمة

١. الإستنباط

يستنبط الباحث من بحثه في الأبواب السابقة ما يلي:

١. توفيق الحكيم هو الأديب المشهور في عصر الحديث، ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية في سنة ٩ أكتوبر ١٨٩٨ م لأب مصر من أصل ريفي يشتغل في سلك القضاء في قرية الدلنجات، وكان يعد من أثرياء الفلاحين ولأم تركية أرستقراطية كانت ابنة لأحد الضباط الأتراك المتقاعدين لكن هناك من يؤرخ تاريخاً آخر لاد تدته وذلك حسب ما أوراده إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي في دراستهما عن الحكيم حيث أرّخا تاريخ مولده عام ١٩٠٣ بضاحية الرمل في مدينة الإسكندرية.

٢. العناصر الداخلية في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم هو

العناصر التي تتكوّن على نفس الأعمال الأدبية ووجدت هذه العناصر في داخلها، فهي:

- الموضوع في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم فهو فلسفة الرب. إذا نشعر حبا لله فننسى الدنيا ولذاتها.
- في قصصيات في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم فهي تتكون على الشخصية الرئيسية (الأب وإبنة والناسك)، والشخصية إضافية (الرجل الذي التقه الأب في المدينة).

- أما الحكمة في قصة قصيرة "أرني الله" لتوفيق الحكيم فهي (البديئية) كان الولد يرحى أن يرى الله ثم سأل

الوالد، (الوسيط) الوالد يداور على كل مكان ليطلب
أجابا من الله، (النهائية) كان الولد جاذب من الله ويجبس
على الجبال.

- الموضع في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق الحكيم تتكون
على (موضع المكان: بيت، مدينة، مترلة الناسك،
جبال)، (موضع الوقت: في سالف العصر).
- الرسالة أو الأمانة في قصة قصيرة " أرنى الله " لتوفيق
الحكيم هي تقوية العقيدة لكل من يقرأ هذه القصة. لأن
هذه القصة تقص عن فلسفة الألوهية.

ب. الإقتراحات

بعد أن كتب الباحث هذه الرسالة الجامعة بعنوان الله تعالى وعنايته
يعترف أن فيها نقائص فيرجو الباحث من القراء أن يصححوها تصحيحا
تاما.

وأخيارا، يرجو الباحث أن ينفع هذه الرسالة الجامعية للباحث وجميع

من قرأها نفعا تاما.

المراجع

دهلان، جويرية. التاريخ الأدب في العصر الجاهلي. سورابايا: الجواهر. ٢٠٠٩.

الشيب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة لتخضة لمصرية، الطبعة السابعة. ١٩٦٣.

عبد النور، جبور. المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم الملايين. ١٩٧٩.

عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي. مجهول النشر. ١٩٩٩.

العايد، أحمد. المعجم العربي الأساسي. المكتبة الأنوارية: سارغ. ١٩٩٧.

لويس مطرف. المنجد في اللغة و الاعلام. لبنان: بيروت. ١٩٧٧.

فروح، عمر. المنهاج الجديد في الأدب العربي. بيروت: دار العلم الملايين، الجزء الأول. ٢٠٠٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نورغيانطا، برهان. النظري دراسة الفكسي. جوغجاكرتا: الجامعة غاجاة

مادة. ٢٠١٠.

هداية، نور. كتابة الفكسي في اللغة العربية. مالنج: فوستاكا قيسوراى.

٢٠١١.

لهثمي، حزيق. المفيد في أديب العربي. بيروت: المكتب التجاري . مجهول

السنة.

المراجع الأجنبية:

Antilan Purba, *Sastra Indonesia Kontemporer*, Yogyakarta: Graha Ilmu. 2010

Sumardjo, Djakob dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. 1997.

Saini, Sumarjono, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta: PT Utama. 1995.